

امير المؤمنين علم باهل بيتك قال له سليمان
ونكف عني واخر هذا الامر ولا يظهر منك
فيه شيء الى احد قال فعذوت اليه فقال ايت
بدواة وفرطاس ولا اعلم ما يريد قال فكنت الي
من يداني حتى تم على الطاعة والجماعة ثم اعلمهم
انه قد جعل الامر من بعده الي عمر بن عبد
العزيز ويزيد بن عبد الملك من بعده ثم قال
لي اكنتم هذا الامر فان برأت من وجهي قدمت
يزيد واخرت عمر عليا عبد الملك قال رجاء
فانصرفت بالكتاب مخومة فبت بالحوال ليلة
انقلب الذي دخلت فيه وليس عندي فيه برهان
ولو هلك لم يقبل قولي فيه قال فجعلت ادعوا الله ليلق
ازيقه الي الصباح قال فعذوت اليه ليس له
الالتقاء وقلما نظرت الي قال لقد عدت لي ليلتا ما كنا
فيه منزل وذكرت ما ادخلت فيه عن غير ثق
ولا قوة قلت يا امير المؤمنين ما عدتني غيري قال فقامت
الراي قلت امرا اقوى به ويقبل مقاتلي فيه قال ادعي

الدي

س

من هاهنا من قريش وامرا الاجناد فليسلموا علي
قياموا واعلم هر هذا الامر جله غير مست قال
رجاء فادخلتهم عليه وقلت ان امير المؤمنين قد حضر
منه ما قد رايت وقد عهد عهدا من بعد عهد وقد
ختم عليه وودعه الي رجاء بن حيوة فعليك عهد
الله بالوفاء قالوا نعم ذلك علينا ان شاء الله تعالى
قال فخرجوا وخرجوا قال فجعلوا يلقوني رجاء
رجاء فيستلون فاني ان اخبرهم فامتنى عمر بن عبد العزيز
فقال لي قد علمت ودهذا الرجل لي ولا امن ان
يكون قد عرضني لهذا الامر فان كان من ذلك
شي فلما لم يمتني اسنقله قال فقلت اني لا اعجب منك
ومن ظمعت في هذا الامر ولنت تعرف نوافرني
عبد الملك ما كنت اراك تحدث نفسك بهذا
الامر فقال عدو الله للدين وما فيها اهون علي من
ان يرافق فيها محجة دما من مسلم قال فوجهت ساعته
وقلت انك كنت وقعت في نفسه وان صدقته
اطلعت علي سر صاحبه قال فوفقتني الله وقلت